

البخاري (845) "رجم الحبل من الزنا إذا أحصنت" كتاب المحاربين ح) 0386 للشيخ مصطفى العدوى 47 9102

مصطفى العدوى

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الحدود تحت باب رجم الحبل من الزنا اذا احصنت وذكر حديثا طويلا من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وفيه ان عمر وقد تقدمت - 00:00:00

قراءة نصف الحديث لانه طويل وفي الحديث ان عمر قال وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مسل ابي بكر وذلك في قصة الاجتماع على تنصيب ابي بكر خليفة. قال عمر - 00:00:20

من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتله او تغرة ان يقتل وانه قد كان من خيرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

يعني يا ابا بكر ان وانه عفوا وانه كان من خبرنا ليس من خيرنا. كان من خبرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم يحكى القصة عمر يقول بداية بيزكر بداية خبر استخلاف ابي بكر يقول وانه قد كان من خبرنا حين توفي الله نبيه صلى الله - 00:01:04 عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بنى ساعدة وخالف علي والزبير ومن معهما عن علي والزبير تخلفا عن السقيفة. قال واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لا ابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدتهم - 00:01:32

فلما دعونا منهم لقينا منهم رجالن صالحان فذكر ما تمأا عليه القوم فقالوا اين تريدون يا معاشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار. فقال لا عليكم الا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم. فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بنى ساعدة - 00:02:06 فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا؟ فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعاك فلما جلسنا قليلا تشاهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهل. ثم قال - 00:02:41

اما بعد فنحن انصار الله وكنيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دف الدافة من قومكم يعني انت الدفة الفئة التي تسير سيرا حثيثا قال فاذا هم يريدون ان يختزلون من اصلنا - 00:03:02

وقال لي يحضنونا من الامر يصرفوننا عن الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكانت قد زورت مقالة اعجبتني. يعني رتبت مقالة اعجبتني. اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر يعني اريد ان اتكلم بكلمة قبل ان يتكلم ابو بكر. وكانت داري منه بعض الحدة - 00:03:32 او الحدة الحدة يعني كان ابو بكر ح. فكان عمر يتحقق مع ان عمر من عمر فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسالك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احل مني واوقر - 00:04:01

رضي الله عنه وهكذا مع ان عمر وما ادرالك ما عمر لكن في الغالب اذا وجد اجتماع بينهما ترى ابو بكر مقدم فمسلا في صلح الحديثية عمر يقول يا رسول الله كيف نرجع - 00:04:25

الم تكن تخبرنا انا سنأتي البيت ونطوف به لما نعطي الدنيا في ديننا كان معرض على الصلح وابو بكر يقول يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يعصي ربه فاستمسك بها. في النهاية تجد - 00:04:49 ابا بكر اسد في حروب الردة كيف تقاتل قوما تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قد قال النبي امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:05:10

ويقروا الصلاة قال ابو بكر والله لو منعوني عناقه ان كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم عليه ترى ايضا في هذا الصدد شأن ابي بكر
رضي الله عنه في جمع القرآن - 00:05:28

قال نجمع القرآن بعد ان استحر القتل في قراء اليمامة. قال عمر كيف تفعل شيئا لم يصنعه النبي؟ قال انه والله خير. وما زال يراجعه
حتى اقنعه فاذا اجتمع في المسابقة - 00:05:46

تصدق ابو بكر بكل ماله تصدق عمر بن حفص ما في المسابقات ترى دائما الاسبق ابا بكر ما وقفت على شيء الا في شيء واحد تقريرا
فقط وهو اسارة بدر والله اعلم. قال صلاة الوتر - 00:06:03

نعم. ايه؟ بجمع القرآن العكس والله اعلم ان عمر هو الذي كان لا ابو بكر الذي تكلمت قال فكان هو احلى مني واوخر. والله ما ترك من
كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في - 00:06:25

بهيته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم
اووسط الناس العرب نسبا ودارا - 00:06:48

اووسط العرب نسبا ودارا. وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فما يروا ايهم شئتم فاخذ بيدي ويد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس
بيننا يعني ابو بكر يرشح من عمر وابو عبيدة ابن الجراح - 00:07:08

فقال فلم اكره مما قال غيرها. يعني كلامه كله طيب الا لما قال قدموا عمر قال اكره كلمة الا من كلامي الا هذه الكلمة سبحان
الله! قال كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا - 00:07:35

يقربني ذلك من اسم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهما ابو بكر اللهم الا ان تسول لي الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال
قائل من الانصار - 00:07:58

انا جزيلها المحك يعني انا الذي اتيكم بالرأي السديد في الموضوع. وازيقها المرجب منا امير ومنكم امير. يا عشر قريش فكثر اللغط
وارتفعت الاصوات. حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسّط يدك يا ابو بكر فبسّط يده فباعيته وباعيه المهاجرون ثم بايعته الانصار
ونزونا على سعد بن عبادة - 00:08:19

فقال قائل منهم قتلت سعد بن عبادة؟ فقلت قتل الله سعد بن عبادة. قال عمر ان والله ما وجدنا وفيما حضرنا من امر اقوى من
مباعدة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبيعوا رجلا منهم. بعدها فاما بايعناهم على ما لا نرضى - 00:08:49

واما نخالفهم فيكون فسادا. فمن بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتبع هو ولا الذي بايعه ازن فيباع هو الذي بايعه تغرة
ان يقتلوا كفرا كفرا ان يقتل عفوا - 00:09:14

هذه قصة البيعة وكمارأيتم ان عمر حسم المسألة ولا كانت ستكون فرقه وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم فيما رحمة من الله لن
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك - 00:09:35

فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر بعد هزا لابد من الحسم فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزمت فتوكل على الله. ان الله
يحب المتكلين هذا وبهذا القدر اجتنع وجزاكم الله عنا خيرا ونرجو العفو على التأخير لعلة عارضة والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته - 00:09:56